كلا ـ كفّارةً عن جرائر حكامه ،
هو حجة الزمان ، على طغاة الزمان ،
هو دمّل من دماميل مجتمع الانسان ،
هو ثمرة طغيانكم ايها الرؤساء والاسياد والحكام ،
هو صنع يدكم الاثيمة لاصنع يد الله .

امين ريحاني

حَمَلَةُ الاقلام في بَرّ الشام

* ابرهيم الحوراني (محرر النشرة) ـ غزرت مادتهُ فأتت اقواله (من كل فاكهةٍ بها زوجان)
* الشيخ اسكندر العازار ـ كلُّ ما كتبهُ ويكتبهُ هو من السهل الممتنع
* ابرهيم ابي خاطر ـ يسرُّك كخطيب . ولا يسوءك ككاتب
* امين الريحاني ـ جمع بين لطافة الهواء . وسلاسة الماء
* امين الغريب (صاحب المهاجر سابقاً وأحد صاحبي النصير حالاً) ـ أقدر صحافي لارضاء مشتركيه . وترغيبهم في مطالعته
* أسعد رستم ـ لا يجاريهِ في البريةِ فردٌ في ضروب الفكاهة الرستميه
* أميل الخوري ـ لو اكمل الشوط لبلغ الغاية
* بشاره الخوري (صاحب البرق) ـ هو كجريدتهِ . فيهِ من كلِّ فنٍ خبر
* بشير رمضان (صاحب الكوثر) ـ لم اقرأ لهُ كثيراً . ولكنني أرى في مجلتهِ مادّة غزيرة
* بطرس مختاره المعلوف ـ لو رام الشهرة لكان شأنهُ في لبنان الجميل .

شأن حافظ في وادي النيل

* جبر ضومط ــ فكرٌ من ذهب . في قالبٍ من خشب
* جرجي نقولا باز (صاحب الحسناء) ــ أجاد قبل انشاء المجلة . فكان

أفضل من كتب في الاجتماعيات

* جورج شاهين عطيه (صاحب المراقب) ــ بين أفكاره السامية ولغتهِ نسب
* جميل المعلوف ــ أنضج كاتبٍ في السياسة
* خليل زينيّه (محرر الثبات) ــ لهُ في كل وادٍ أثر
* داود مجاعص (صاحب الحرية) ــ قلمهُ كمخلبِ الخطاف . إذا نشب أدمى
* سعيد الشرتوني ــ كلُّ شيءٍ منهُ مقبول ــ الاَّ الشعر
* الشيخ رشيد نقاع ــ أقوى حافظةً من أبي العلاء
* سليم العقاد (محرّر الاحوال) ــ كاتبٌ مجيدٌ صبور . آثر التستر على الظهور
* شبلي ملاَّط (صاحب الوطن) ــ تكاد تلمس حدتهُ من خلال سطوره
* شبل ناصيف دموس ــ شديد اللهجة . طويل النفس
* شكيب ارسلان ــ جال جولةً رفعتهُ الى رتبة المشاهير . ثم أشغلتهُ السياسة

عن متابعة التحبير

* عبد الله البستاني ــ قريع وحدهِ في أساليب البلاغة
* عبد الغني العريسي (صاحب المفيد) ــ خير مثالٍ للحمية العربية
* عيسى اسكندر المعلوف ــ كثرت كتابتهُ . فتوزعت مادتهُ
* فارس الخوري ــ بحذو حذو حافظ في شعرهِ . ولكنهُ لن يدانيه في نثرهِ
* فيلكس فارس (صاحب لسان الاتحاد) هو في نثرهِ أشعر منهُ في شعره
* كامل حمبه (محرر النفائس) ــ اذا كان الانشاء هو الانسان فاقرأ النفائس...
* محيي الدين الخياط (محرر الإقبال والاتحاد العثماني) ــ هو في شعرهِ فوقهُ

في نثره

* مصطفى الغلاييني (صاحب النبراس) ــ أفضل ما انشه خطيباً

* محمد كرد علي (صاحب المقتبسين) ــ لا تعرف منزلة نبيٍّ في وطنهِ
* محمد الباقر (صاحب المنتقد) ــ كلُّ من سار على الدرب وصل
* نعوم لبكي (صاحب المناظر) ــ تُرى ظلمةٌ خفيفة . من خلال بلاغتهِ اللامعة
* يوسف نخله ثابت ــ هو في تعريبهِ أصحُّ لغةً من اكثر المنشئين

* * *

هذا ما وصلت اليهِ طاقتي القاصرة . كتبتهُ ورتبتهُ على حروف الهجاء. وهناك ايضاً قسمٌ كبيرٌ من الكتاب والشعراء المجيدين من النبت الجديد وسأذكرهم على حدةٍ في مقالةٍ أُخرى ان شاء الله

حليم ابرهيم دموس

(بيروت)

ملكة الجمال
« او زهرة لبنان »

إقامة الافراح في ايام المرافع عادة شائعة ، ومن العادة ايضاً في بعض البلاد إقامة ملكة تراس العيد . وقد جرت هذه السنة في الجمهورية الدومينيكانية حادثة غريبة ، نقتطفها عن الجرائد الاميركية تفكهة للقراء :

أراد فريق من الاهالي ان تكون ملكة العيد في هذا العام الآنسة اماندا (محبوبة) كريمة الشيخ نجيب العازار او (زهرة لبنان) كما يسميها الوطنيون ، وقد تفردت بلطفها وجمالها . وأراد فريق آخر ان تكون احدى الوطنيات من كريمات اعيان البلاد . وقد حمي الخلاف لدرجة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الاعياد ، اشترك فيه الوزراء وكبار رجال الحكومة ووجهاء القوم ، واخذت القضية دوراً خطيراً حتى توسط في الامر الجنرال

راموند كاساري رئيس الجمهورية واعلن انتخاب ملكتين فرضي الفريقان

وفي المساء اقام الرئيس ليلة راقصة في المنتدى العالي اكراماً للملكتين، وكانت الراية العثمانية تخفق بجانب الراية الوطنية . وثاني يوم جرى الاحتفال بتتويج الملكتين، وكانت الملكة السورية لابسة ثوباً من الراية الدوميكانية، والملكة الوطنية لابسة ثوباً مصنوعاً من الراية العثمانية ، وعلى صدرها النجمة والهلال ، والجميع يصيحون « فلتحي الملكة » وقد شرب رئيس الجمهورية نخب العثمانيين الاحرار ونخب النزالة السورية . وفي اليوم التالي ركبت الملكة السورية يختاً مزيناً ، وعن شمالها الملكة الوطنية ، ورايةالهلال تخفق على الساري ، ووراء اليخت مدرعتان من حاميات السواحل تقلان الرئيس والوزراء والاعيان ومئات من الزوارق وكلها رافعة الراية العثمانية . وعند اقتراب اليخت الملكي اطلقت القلعة ٢١ مدفعاً وصدحت الموسيقى بالنشيد العثماني وكانت جميع ايام الاحتفال اعياداً زاهية لم يسبق لها مثيل في تاريخ هذه البلاد . وقد اطنبت الجرائد بمدح العثمانيين واثنت عليهم لتعاضدهم وشكرت للرئيس حكمته لانه وفق بين كرامة الوطنيين والنزلاء

وقد رأينا صورة الآنسة اللبنانية في الجرائد الاميركية فوجدناها كما وصفوها